

”يوم فتحت الباب كان
أحد يسحبني“



الدفتري الأخضر

عفراء حمد مبارك الجنيبي

في يوم رحلت مع أبوي لبيت يدي، ويوم كنا نلعب بين شير النخل شفت باب مدفون في التراب، ويوم لمست الباب انفج، وكان شي يسحبني لداخل. فتحت عيني شفت صندوق من الخشب وفيه رسالة مكتوب فيها: أنا عبدالله بن سالم وفي هالصندوق بتحصل عقد لولو سويته في عام ١٩٤٩، وبتشوف معاه دفتري لونه أخضر. وصدق يوم فتحت الصندوق حصلت اللولو والدفتري، ويلست أقراه، وما حسيت بنفسي إلا إني في البحر بين بحارة يستخرجون اللولو من البحر، ومن بينهم بحار أعرف ويهه، وبسرعة تذكرته، هذا يدي عبد الله! وناديته: يدي عبدالله! هذا إنته؟، ولكنه ما سمعني وعرفت إني مخفي وما يشوفني وبعد العشا نام الكل إلا يدي يلس يعد اللولو ويقصد في بنت اسمها شما بنت سيف. هبت ريح قوية فقاموا كل واحد ياخذ مكانه في السفينة، فمسك واحد من البحارة بالجبلة لأن جالبوت ما يتم إذا الجبل حد ماسكنه، ويوم قام بحار ثاني بحرق الجبل عشان يضمنون ما يرجع الجني مرة ثانية، رجعت حصلت نفسي أقرأ الكتاب الأخضر، وكملت القراءة: شكيت عقد من اللولو، استخرجته من أعماق بحر الخليج عشان شمة بنت سيف اللي وعدني أبوها يزوجني لها بس زوجها بريال أغنى عني. يا عبد الله يا ولدي، تقدر توصله لها؟ دقايق وحصلت نفسي مرة ثانية مع أبوي. وصلنا للبيت وسألت أمي أقدر أزور يدتي؟ ويوم رحلت كانت يدوه تترهب للصلاة لحقتها وسألتها: يدوه شو اسم أبوج؟ قالت يدوه: سيف. فقلت لها هالعقد سواه يدي حقي.



أخاف ناقة العيد
تاكلنا، احسن لنا
ما ناكل حلاوة وايد
يوم العيد“



الجمال السمين

سارة ابراهيم حسن العلي

يقولون إنه في زمان أول كان شي ولدين عايشين مع أهلهم في عجمان، وكانت لهم سالفة مع الحلاوة اللي كانوا ياكلونها في عيد الفطر، ما يخلون شي ما ياكلونه من لقيمات وعصيدة وخنفروش، لين ما اييلهم عوار بطن من كثر الأكل كل عيد فطر. والأب والأم كانوا يفكرون في حل لهالسالفة لأنهم عيزوا من اليهال، ومرة من المرات شاف الأبو بغير سمين عدال البيت ويات له فكرة، وراح قال لليهال إنه في كل عيد ببي بغير سمين وناقعة تاكل اليهال اللي ياكلون حلاوة وايد في العيد، لما خبرهم عن الناقعة والبغير قال الولد السمين أحمد: خلاص أنا ما باكل إلا حبة لقيمات واحدة، أما علي الولد الضعيف فضحك وقال: خله ياكلني، ولكن في الليل علي كان خايف وقال لأحمد: ما أروم أرقد أخاف ناقعة العيد تاكلنا، أحسن لنا ما ناكل حلاوة وايد يوم العيد.

وفي يوم العيد سمعوا اليهال صوت حشرة برا البيت، وظهروا برا يبغون يعرفون الحشرة من وين ياية، وشافوا البغير السمين وقاموا يصارخون من الخوف: الله يخليك لا تاكلنا، خلاص ما بناكل حلاوة وايد، وبعد الريوق اليهال ما يو صوب الحلاوة أبد، وبهالطريقة افتكوا أهلهم من سالفة عوار البطن كل عيد، وقال الأب: من اليوم ورايح ما بنخاف علي صحة اليهال، أحمد طلع يلعب برا البيت مع اليهال، بس علي ما رضا يطلع خايف من البغير، والشني ضايح الأبو وقال مب عدل علي يقعد بالبيت يوم العيد وما يظهر يلعب مع اليهال برا، وراح شل البغير بعيد عن البيت، وفرح علي لهالشني ولبس نعاله الجديدة، وطلع برا يلعب مع اليهال، ولما رجعوا اليهال البيت كانوا فرحانين ويقولون: افتكينا من الناقعة روحت وما كلتنا، وبعدها رقدوا وهم مرتاحين ومستأنسين.

” رأى أحمد عيين
حراوتين كبيرتين
قادمتين باتجاهه
فتجمد من الخوف، ثم
بدأ الرمل بالتشكل
على هيئة حمار،“



حمار القاييلة

نور عبد الحميد باغر زاده

في ليلة من ليالي الشتاء، والجو براد، سار بو راشد مع زوجته وعياله يتمتعون ببرودة الجو ويخيمون في البر. لما وصل بو راشد البر حصل مكان زين ونصب خيمته، وباتوا ليلتهم مستانسين بالجو البارد وهدوء البر. وفي الصبح زهبت أم راشد الريوق، وظهر اليهال يلعبون برع الخيمة، لكن بو راشد خوف اليهال من اللعب وقت القاييلة برع الخيمة، وقال لهم: ترى ببيكم حمار القاييلة وياكلكم، فضحك أحمد الصغير وقال: إي، صج حمار القاييلة بيلحقني، ها ها، قال له بو راشد: أنا ما امزح، إذا ظهرت في القاييلة لا تتفاجأ إذا حمار القاييلة زحك.

كان بو راشد يقول هالكلام عشان يحمي اليهال من الأخطار اللي بالبر، وبعد ساعات الجميع رقدوا عدا عن أحمد اللي ظهر من الخيمة وراح يتمشى بالبر، وفجأة هب الطوز وما عاد أحمد يقدر يشوف طريقه، حاول أحمد يوصل الخيمة، لكن الريح بعدته أكثر وأكثر. فجأة، شاف أحمد عينين حمر كبار يابن صوبه، وتيبس أحمد في مكانه من الخوف، وبدأ الرمل يتشكل على شكل حمار، وقال لأحمد: شو تسوي برع وقت القاييلة؟ ما تعرف شو يصير للصغارية اللي يعصون كلام أهاليهم؟ الدم تجمد في عروق أحمد من الخوف، وما رام يجاوب، بس هز راسه جنه يقول: لا، زمجر الحمار وقال: أكلهم، بس إذا وعدتني إنك بتسمع كلام أهلك وما بتظهر بدون إذنهم مرة ثانية ما راح أكلك، بسرعة وعد أحمد الحمار إنه ما يخالف كلام أبوه ولا أمه، ورد للخيمة سالم، ومن وصل أحمد الخيمة ركض بسرعة عند أبوه وخبره عن حمار القاييلة، ضحك بو راشد من خيال اليهال، وطلب منه يبدي يجمع الأغراض عشان يردون البيت. أحمد بغى يقاطع أبوه، بس اتذكر وعده لحمار القاييلة، فقام بسرعة وجمع الأغراض مثل ما طلب أبوه. وفي طريقهم للبيت شاف أحمد حمار القاييلة من بعيد، وحلف إنه ما ينساه طول عمره.

” أثناء شربه لماء
الواحة شعر
بطعم غريب“



صابر والواحة

مريم محمد شيخان المنذري

في يوم من الأيام والشمس مشرقة على شاطئ جميل، صرخت عيوز: حد سرق دياياتي، ولبست عبايتها وبدت اتدور دياياتها بين بيوت الفريج، لين وصلت لبيت عريش مصنوع من سعف النخيل، وله باب خشب، دقت العيوز الباب، ففتح لها الباب ريال أعور وظهره محني، خافت العيوز واربعبت بعيد عن بيت العريش، حس صابر الأحذب بالحزن، وسار يتجهز عشان يخرج للغوص، وفي البحر جمع صابر أصداف وايد، لكن هجم عليه اليريور، وعشان ينقذ روحه اضطر يفر الصدقات بالبحر. رد صابر لبيته وما معه شي، وقرر إنه يهد الفريج ويسير مكان ثاني، مشى صابر في الصحراء أسبوعين كاملين، في لهيب الشمس، لين وصل واحة جميلة، فيها الماي الحلو والنخيل ... ولما راح يشرب من الماي اللي لقاها في الواحة، حس بطعم غريب، قام صب شوي من الماي على التراب، وتعجب صابر! اتحول التراب وصار لؤلؤة الدانة، قام صابر يكلم روحه: هذا حلم ولا حقيقة؟ فسمع صوت جميل يقول له: هلا يا صابر، أنا أدري كم تعذبت بعمرك، وأدري إنك طول عمرك قوي وصابر ع البلا، إنت ريال لطيف وقلبك طيب، وهاي اللؤلؤة المميزة لك، إنت تستحقها، وفجأة اختفت الواحة وعادت صحرا. في اليوم اللي عقبه عاد صابر لفريجه، وفرح إن عريشه ما حد هدمه، راح صابر للسوق، وباع الدانة بمبلغ كبير، وبهاي البيزات اشترى دكان، وبدأ الأطفال ييئون مع أهلهم يشترون منه الحلوى، وصار الجميع يحبون صابر، وما عادوا يخافون منه، من ذاك اليوم عاش صابر سعيد بين أهالي الفريج.



” حصل نفسه
” تحول إلى نمر“

”أنا الحمار و ربعك
ضربوني وانا ياي أنتقم“



الرسام: نواف عبد الرحمن عبد الله الشيخ

تحولي السري

مها أحمد إبراهيم عبد الله حسن

يوم من الأيام رحلت القرية وهناك شفت حمار عيونه زرقا وله قرن طويل. وفجأة سمعت واحد ينادي: محمد ... محمد ... تعال! مشيت ورا مصدر الصوت، لين وصلت لشجرة سدر، ولقيت بنية عيونها زرقاء تقف يم السدر، سألتها: شو تسوين هني؟ قالت البنية: أترياك، شوف عيني، وتذكر زين! ركضت بعيد عن المكان وعفدت في سيارتي ورجعت البيت منصدم ومرتبك، وتم الصوت يدوي في راسي، وما رمت أرقد، لإي خفت من هاي البنت وإنها تعرف اسمي. يilst أفكر طول الليل، ولما تعبت غفيت غفوة قصيرة، بعدين سمعت صوت خطوات تقرب مني، فتحت عيني وشفت حمار واقف يمي. وحسيت إن واحد زاخني، وسمعت اسمي مرة ثانية، صرخت: منو إنته؟ وشو تبا مني؟ رد علي: أنا الحمار وربحك ضربوني وأنا ياي أنتقم. بعدين سمعت صوت أمي تنادي فتأكدت إي في حلم، وفي اليوم اللي عقبه رحلت المنطقة المحظورة وilstت تحت السدر أنظر الحمار، ولما يا الليل، وغطى الظلام المكان، شفت الحمار، وفي لحظات لقيت روحي في عالم مجنون، كله حيوانات مرعبة ومجنونة، فبدت أبكي وأرجم. ضحك الحمار وقال: يا هلا فيك في دنيتي، البارحة ربحك عاملوني بقسوة، واليوم يا دوري. وبعدها الحمار خلاني عبد له، وصار يضربني كل يوم، وفي يوم شفت ريال من اللي مستعبدهم الحمار بيتسم، استغربت وقلت له: ليش أنت مستانس؟ قال لي: قريب برجع وأشوف أهلي ودنيتي. ونصحتني أعامل الحيوانات دوم باحترام وعطف، وإي ما أنسى نعم الله تعالى علينا.